بعد الخروج المخيب للآمال من خليجي ١٨

أهل الكرة: تصحيح المسار التدريبي مطلب جماهيري وخطوة نحو إعادة بناء المنتخب

انتقد عدد من المدربين العراقيين طريقة اداء المدرب اكرم سلمان اثناء قيادته المنتخب العراقي لكرة القدم في خليجي ١٨ والتي سادها العديد من علامات الاستفهام والكثير من الاخطاء الفنية ولاسيما بعد فشل المنتخب في اجتياز الدور الاول اثر خسارته المؤلمة امام السعودية ١-٠،

بغداد / يوسف فعل

تلك الموقعة التي هزت الاوساط الرياضية العراقية واحزنت الملايين واعطت الانطباع لدى الجميع بان منتخبنا يعيش في اسوء حالاته الفنية والبدنية سيما ان اللاعبين الكبار والمؤثرين في الفريق تحدثوا بصراحة وعلنية في المقابلات التلفزيونية التي اجريت معهم عقب انتهاء مباراة السعودية عن التعليمات الفنية للمدرب قبل اللقاء والتي اكد فيها على الالتزام بالواجبات الدفاعية وعدم القيام بالطلعات الهجومية على مرمى الخصم من اجل كسب نقطة كفيلة بتأهل المنتخب الى الدور نصف النهائي لكن حسابات واتفاقات اكرم ذهبت ادراج الريح وفازت السعودية وتأهلت وخسر منتخبنا وودع البطولة بحزن .

انتقادات المدربين فنية بحتة حددوا فيها الاخطاء التي وقع الملاك التدريبي فيها ولم يعالجها في مباريات خليجي ١٨ كما ان اغلبهم رشح منتخبنا الوطني للوصول الى المباراة النهائية بناء على المستويات الفنية للاعبين!!

الإسراع في تقديم الاستقالة

تحدث الدكتور كاظم الربيعي مدرب منتخب الناشئين لكرة القدم عن خروج منتخبنا من الدور التمهيدي لخليجي ١٨ فقال: السبب المباشر في توديعنا البطولة مبكرا الأساليب التكتيكية التي اتبعها المدرب أكرم سلمان أثناء المباريات لانتهاجه أسلوب التكتل الدفاعي وبناء الهجمات الطويلة وعدم المجازفة بالهجوم وخاصة امام السعودية

إضافة الى اصراره على اللعب بطريقة (٤-٥-١) وبغض النظر عن قوة الخصم وطريقته باللعب وامكانات لاعبيه.

واللعب بمهاجم واحد كلف منتخبنا غاليا لافتقاد المهاجم الى الاسناد المطلوب من لاعبي الوسط واحداث الزيادة العددية في الثلث الهجومي لمنتخبنا فقلت الخطورة على مرمى الخصم وضاعت جهود اللاعبين .

وكان من الافضل اللعب بمهاجمين اثنين لامتلاك الفريق مهاجمين على قدرعال من الكفاءة والموهبة امثال رزاق فرحان وعماد محمد ومحمد ناصر مع ضرورة تغيير طريقة اللعب لتوازن بين الدفاع والهجوم مثل (٤-٤ -٢) و(٣-٥-٢).

واضاف ان سلمان في مباراة السعودية قام با شراك لاعبين في غير مراكزهم ما اسهم في الاخلال بالجانب التنظيمي للفريق وتلك الميزة افتقدناها في المباريات الثلاثة ودعا الربيعي اكرم سلمان لتقديم استقالته والابتعاد عن تدريب المنتخب العراقي بعد فشله في البطولة ولاتهامه بالتقصير من اللاعبين ولحدوث شرخ في علاقته مع الفريق من جهة ومع الجماهير الغاضبة عليه من جهة اخرى وان استمراره لايخدم مسيرة منتخبنا في البطولات المقبلة .

اصرار غريب على الاستمرار

وقال حسن احمد مدرب منتخب العراق للاشبال: ان المدرب اكرم سلمان فشل في قيادة المنتخب في خليجي ١٨

وتغييره اصبح عملية ضرورية ومنطقية للمحافظة على البناء الفني والبدني للاعبين سيما ان منتخبنا تنتظره المشاركة في النهائيات الاسيوية وذلك يتطلب العمل الجاد والمخلص بعيدا عن المشكلات التي اعقبت خروجنا من الدور الاول لخليجي ١٨، وتمسك سلمان بمنصبه دليل على قلة حيلته التدريبية ومحاولته تعويض اخفاقه وما سببه للكرة العراقية في المحفل الخليجي بالرغم من امتلاكه اوراق رابحة ومؤثرة تمتلك المهارات الفردية العالية والبناء الجسماني الجيد.

وأضاف احمد: ان سلمان أضاع البطولة بسب اسلوبه في اللعب الذي أصبح مكشوفا من مدربي المنتخبات الخليجية الذين وضعوا المعالجات المناسبة له بعد تحديدهم نقاط القوة والضعف فيه سيما ان اللعب بمهاجم واحد لايناسب إمكانات لاعبينا الفردية والبدنية إضافة الى طلبه من لاعبي الوسط بعدم الصعودالى الأمام والالتزام بالواجب الدفاعي.الخوف من الخسارة هاجس كان يراود أكرم سلمان بالرغم من عدم تعرضه للضغوط مثلما يحدث لمدربي المنتخبات الخليجية.

خليجي١٨ انتهت وعلينا دراسة سلبياتها بصورة علمية دقيقة للخروج من المأزق الذي وضعنا فيه

أكرم سلمان

اتحاد الكرة والمدرب مطالبان بالاستقالة

حمل اللاعب الدولي السابق غانم عربيي مسؤولية خروج منتخبنا المبكر من البطولة على عاتق اتحاد الكرة وطالب وزارة الشباب والرياضة بتدخل سريع من اجل انقاذ الكرة العراقية من التدهور والهبوط الحاد في مستواها، قال عربيي: ان اكرم سلمان امتداد للسياسة الخاطئة المتبعة من الاتحاد الكروي الذي لاتهمه مصلحة كرتنا ولا تعاطف الجماهير مع المنتخب ما يهمه مصالحه الشخصية والبقاء في المناصب والغريب ان يصف عبد الخالق مسعود الأمين المالي للاتحاد الأصوات المخلصة التي تدعو لإنقاذ كرتنا وأعادتها الى جادة الصواب بالمشاغبين وعدم معرفتهم بالرياضة.

وأضاف عربيي ان طريقة لعب اكرم سلمان مبهمة وغير معروفة وأسهمت بأضعاف منتخبنا امام المنتخبات الخليجية واطالبه بالإسراع بتقديم الاستقالة لان بقاءه سيوثر في مستقبل كرتنا في المحافل الدولية كما انه لايصلح لقيادة اللاعبين والمنتخب.

تغيير الجهاز الفني مطلب مشروع

وجهة نظر

خليل جليل

من دون شك ان زوبعة خروج منتخبنا الوطني من خليجي ١٨ بصورة مبكرة وما رافقها من غضب وحزن عميق ساد الملايين من العراقيين وليس الوسط الكروي وحده ستهدأ غدا او بعد غد، لكن معطيات المشاركة ودروسها ستكون ماثلة امام الاتحاد العراقي ومسوؤليه وهم يتلمسون جيدا الانحدار الذي اصاب منتخبنا ويبدو انه يتصل بمسالة اهتزاز الخط البياني للمنتخب ومنذ انتهاء التصفيات المؤدية الى نهائيات اسيا قبل ثلاثة اشهر.

لقد اكد خروج منتخبنا من خليجي ١٨ ان البناء التدريبي الذي امضاه المنتخب خلال الفترة التي تلت النسخة السابقة من البطولة نهاية عام ٢٠٠٤ تعرض مرة اخرى الى التصدع والانهيار اذا اردنا ان نكون دقيقين لتصبح عملية الترميم المرتقب امرا ضروريا لا يقبل أي تراخ او تهاون مع الدروس التي حفلت بها مشاركة منتخبنا في خليجي ١٨، صحيح ان السيد اكرم احمد سلمان عمل خلال الفترة الماضية وشارك في وصول منتخبنا الى نهائيات كاس امم اسيا المزمعة اقامتها في تموز المقبل وساهم بالحصول على ذهبية غرب اسيا نهاية عام ٢٠٠٥ في الدوحة، هذه الانجازات بما اتيح له من قدرة فنية معروفة للجميع لكن التطورات الجديدة اثبتت ان السيد سلمان عليه ان يعيد النظر بمهمته قبل ان يقدم الاتحاد على أي اجراء مقبل وان يضع امامه درس المدرب السابق عدنان حمد عندما قدم بكل شجاعة استقالته ليترك منصبه بعد ان شعر انه غير قادر على الاستمرار في مهمته.

اذن مسالة بقاء المدير الفني اكرم احمد سلمان من عدمها يفترض ألا تخضع الى مزاجية هذا وغضب ذاك بقدر ما يفترض ان تخضع الى الواقعية التي تؤكد استحالة الاستمرار بمهمته في ظل هذا التداعي والتراجع بعد ان اصبحت مسالة تصحيح المسار التدريبي وتغيير عناصره امرا واقعيا.

اذن على الاتحاد الذي كان متوقعا منه ان يسارع الى امتصاص النقمة الغاضبة واعلانه نيته بالتغيير ان يعترف بالمازق الفني الذي سقط فيه سلمان من دون قصد ووضع رقبته تحت رحمة الحسابات المعقدة التي انقلبت ضده، وان يسارع الى الاعلان عن رغبة التغيير بدل المجاملة التي اطلقها البعض من اعضاء الاتحاد المتمسكين بسلمان والعمل على اعادة ترميم المنتخب وجهازه الفني عبر اختيار جديد واقعي ومتين.

من الطبيعي ان مهمة السيد اكرم سلمان ستكون معقدة جدا وتعمق اخفاقاته بعد ان سقط ضحية الحسابات البعيدة عن ارض الواقع وليس ضحية الاتفاق الذي اثير حوله جدل لا يستند الى اية واقعية مثلما برهنتها الاحداث.

ما يهمنا الان هو الاسراع بعملية انقاذ الكرة العراقية وانتشال المنتخب من المنحدر الذي تدحرج الى قاعه بعد مباراته ضد السعودية والتي احاط بها جدل مبالغ فيه وغير مصدق قياسا بارض الواقع ، وتعديل مسار الجهاز الفني واخضاعه لتغيير شامل بعيدا عن المجاملة والمحاباة ولابد من جعل الاتهامات تمتد وتطول من دون وجهة حق والابتعاد عن المنطق الفني الذي خالفه سلمان.

ثم جاءت مباراة الامارات والسعودية في نصف النهائي وهي تؤكد مرة اخرى اخفاق المدير الفني لمنتخبنا بادارة مباراة السعودية فالمنتخب السعودي الذي اخرجه الاماراتيون لم يكن بالمنتخب الشرس القادر على التهامنا بسهولة لكنه استغل غفلة المدير الفني لمنتخبنا وحساباته الخاطئة وهو يعلن عن نيته المسبقة برغبة التعادل طالما يوصله الى نصف النهائي.

فقد اثبت المباراة ان المنتخب السعودي كان يمكن ان يسقط بالضربة القاضية امامنا لو اتاح سلمان لمصادر قوة المنتخب نشات اكرم وصالح سدير بالمشاركة المبكرة منذ مطلع المباراة وتعزيز قوته الهجومية لانتزاع فوز مؤكد.

عموما منتخبنا تنتظره مهمة قارية في تموز المقبل في نهائيات كاس امم اسيا ما يتطلب تغييرا واضحا وسريعا لجهازه الفني بعد تعذر الاستمرار مع الجهاز الحالي الذي سترافقه الانتكاسة المعنوية طويلا.

وبعد ان اصبح تغيير الجهاز الفني امرا ومطلبا مشروعا من الاوساط الكروية وشارعنا الرياضي نامل من الاتحاد العراقي الاسراع بحسم هذا الموضوع واتاحة الفرصة امام عناصر تدريبية يمكن اختيارها بهدوء لتاخذ دورها في بناء المنتخب واعداده للمهمة الاسيوية المقبلة.

منتخبنا تنتظره مهمة قارية في تموز المقبل في نهائيات كاس امم اسيا ما يتطلب تغييرا واضحا وسريعا لجهازه الفني بعد تعذر الاستمرار مع الجهاز الحالي الذي سترافقه الانتكاسة المعنوية طويلا. وبعد ان اصبح تغيير الجهاز الفني امرا ومطلبا مشروعا من الاوساط الكروية وشارعنا الرياضي

هل يقود فلاح حسن المنتخب الوطني؟

قبوله مشروط بدعوته لتدريب المنتخب

اكرام زين العابدين

يعد نجم الكرة العراقية السابق والمدرب الحالي فلاح حسن من اشهر الشخصيات الرياضية ويحضى بشعبية واسعة في العراق والوطن العربي بالرغم من ابتعاده لفترة ليست بالقليلة عن الوطن لمواقفه المبدئية العالية التي دفع ثمنها غاليا وابتعد مرغما عن كرة القدم العراقية علما بأنه كان يقود كرة نادي الزوراء وحصل معها على اغلى الالقاب المحلية وهي بطولة الدوري. ويتمتع المشاهدون كثيرا بالاهداف التي سجلها هذا النجم الكبير في بطولات الخليج واطرب بها الجماهير ولن تمحى من الذاكرة بسهولة . وسبق ان شاهدت هذا النجم الكبير في حلقتين من البرنامج الرياضي الناجح ستوديو الرياضة من قناة الحرة الذي يقدمه الاعلامي حسام حسن وكيف انه عبر عن حبه الكبير للعراق واهله وان دموعه العزيزة سقطت عندما ذكره المقدم بزملاء دربه وعلى رأسهم بشار رشيد الذي قتل في سبيل المبادىء التي يحملها .

وبعد التداعيات الخطيرة التي مر بها منتخبنا الوطني وعجز القائمين عليه من الوصول به الى مرحلة الاستقرار الفني والنفسي ومن ثم خطف الالقاب والبطولات. اصبح لزاما على اتحاد كرة القدم عقد اجتماعات لتوضيح ماحصل في رحلة المنتخب الى خليجي ١٨ وتحميل المقصرين مسؤولية ما حدث بعيدا عن الخطابات والتجاذبات الكلامية التي لاتنفع ولاتفيد بل انها تزيد من التوتر بين اطراف اللعبة .

وان مهمة تدريب المنتخب الوطني تعد من اكبر الواجبات الوطنية ويجب ان يتصدى لها من هم بقدر المسؤولية، ويتمنى افضل المدربين العالميين تسلمها وتكليفهم بهذه المهمة نظرا لوجود مواهب كروية عديدة في العراق تساهم في انجاح عمل المدرب لكن الظروف الصعبة والانفلات الامني في العراق خلال السنوات الاخيرة جعلت من قبول المهمة من المدربين الاجانب نوعاً من المجازفة . ومرت علينا تجربة المدرب الالماني ستانج بكل مساوئها قبل ان يستقيل ويستلم المهمة المدرب عدنان حمد ومن ثم اكرم سلمان الذي كان يصرح ان ستراتيجيته المقبلة تحقيق البطولات والوصول بالمنتخب الوطني لنهائيا كأس العالم المقبلة في جنوب افريقيا ؟.

ولكن واقع الحال اثبت بالدليل القاطع فشل المدرب سلمان في تطوير اداء اللاعبين وتحقيق البطولات القوية وان المنتخب يعجز في بعض الاحيان حتى بالخروج متعادلا مع اضعف الفرق.

لذلك اصبح لزاما التفكير الجدي باختيار مدرب جديد للمنتخب الوطني يحمل شخصية قوية ولديه افكار تدريبية ناضجة وبامكانه ان يقدم ماهو جديد للمنتخبات الوطنية العراقية وخاصة ان المدة المتبقية على اهم استحقاق مقبل وهو نهائيات امم اسيا نموذجية وبامكان المدرب ان يعمل مايراه مناسبا من علاجات للاخطاء الموجودة في لعب المنتخب او اختيار بدائل مناسبة للمشاركة الاسيوية المهمة وخاصة اننا سنلعب امام منتخبات قوية ولاتتحمل خسارات متكررة فيها .

ونعود ونؤكد ان الظروف التي يعيشها بلدنا العراق صعبة ولكنها ليست بالمستحيلة على ابناء العراق وان اعداد المنتخب الوطني يتم من خلال حلول مؤقتة وايجاد بدائل ممكنة .واختيار منطقة كردستان العراق الامنة احد الحلول الممكنة لعمل المدربين وكذلك اقامة المعسكرات والمباريات التجريبية خارج العراق .

دعوتنا صادقة للمدرب الكبير الذي يحمل كل الحب والوفاء والذكريات الجميلة عن العراق واليوم نشعر انه الشخص المناسب لانقاذ مايمكن انقاذه ومهمة اعداد المنتخب الوطني مهمة يجب ان يتصدى لها ابناء العراق وفي مقدمتهم نجمنا الكبير فلاح حسن الذي سبق ان صرح في نفس البرنامج الذي ذكرناه انه مستعد للعمل في العراق اذا تم توجيه دعوة رسمية له وهي فرصة طالما انتظرناها من اجل ان نزرع القيم والمبادىء في نفوس جيل من لاعبي الكرة ممن افتقدوا من يوجههم الوجهة الصحيحة ويدلهم على عالم النجومية في كرة القدم الحديثة .

لتغطيتها الموضوعية والجريئة لنكسة منتخبنا

إشادة إعلامية عربية بـ(المدى)

ابو ظبي / حيدر مدلول

تلقت (المدى) عددا من الاتصالات الهاتفية من ابرز الصحافيين العرب العاملين في المؤسسات الإعلامية الخليجية والعربية اثناء تغطيتهم خليجي ١٨ للتغطية المتميزة الخاصة بالانتكاسة التاريخية للمنتخب العراقي في خليجي١٨ حيث اشادوا بالجهود المبذولة وبالتحليل الرصين الموضوعي وتأشير الاخطاء بدقة متناهية وبالإخراج الجميل للصفحات الرياضية التي نالت إعجابهم واكدت قدرة الصحافي العراقي على تجاوز جميع العقبات والصعوبات التي تواجهه.

وجاء ذلك في تصريحات الزملاء العرب للبعثة الاعلامية العراقية المتواجدة في ابو ظبي بعد مشاهدتهم (المدى) والاطلاع عليها اثر توزيع الزميلين المبدعين اياد الصالحي وحيدر مدلول في خليجي ١٨ نسخاً من الجريدة وكانت محط أعجاب الجميع.

الاولمبية تشكل لجنة تحقيقية

قررت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تشكيل لجنة تحقيقيه برئاسة السيد بشار مصطفى رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية \وكالة وعضوية كل من السيد حسين العميدي الأمين العام \وكالة وباسم الربيعي رئيس الوفد العراقي لكرة القدم للوقوف على الملابسات التي أدت إلى خروج المنتخب الوطني من بطولة الخليج الثامنة عشرة.

الاولمبية تنعى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الشهيد الملاكم الدولي حسين هادي الذي اغتالته يد الغدر قرب شارع حيفا نسأل الله أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.

كما ينعى الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة شهيده الملاكم الدولي حسين هادي والذي استشهد يوم الخميس مشنوقا قرب شارع حيفا وبهذا ينضم شهيدنا إلى قافلة شهداء الرياضة العراقية الذين يستهدفهم أعداء العراق و الديمقراطية.

نسأل الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر و السلوان إنا لله وإنا إليه راجعون .